

الحقائق المبهجة

تعدي ...

*Chris & Anita
Oyakhilome*



LOVEWORLD PUBLISHING

مقدمة:

نسخة العام 2014 من كتاب التأمّلات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغفلاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتمام

➤ براءة وتأمّل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

➤ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

➤ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

➤ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريسّ وأنيتا أويخلوم

الحقائق المبهجة

www.rhapsodyofrealities.org

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر



القس
كريس

التزم بتحقيق أحلامه

"وَلَكِنِّي حَسِبْتُ مِنَ الْإِذْنِ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبْقَرُودِثُسَ أَخِي، وَالْعَامِلَ مَعِي،
وَالْمُتَجَنِّدَ مَعِي، وَرَسُولَكُمْ، وَالْخَادِمَ لِحَاجَتِي... لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ قَارِبَ
الْمَوْتِ، مُحَاطِرًا بِنَفْسِهِ، لِكَيْ يُجَبِّرَ ثِقْصَانَ خِدْمَتِكُمْ لِي." (فيلبي 2: 25-30).

لدينا مأمورية إلهية أن نأخذ الإنجيل إلى أقاصي الأرض. قال يسوع:
"... اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَابْعَثُوا الْبَشَرَةَ كُلَّهَا." (مرقس 16: 15).
ويمكنك أن تطمئن واثقاً أن ما نحتاجه لتحقيق هذه المهمة العظمى هو بالفعل
مُتاح لنا. قال الرب يسوع لتلاميذه أمراً لافتاً للنظر: "... حِينَ أُرْسَلُكُمْ بِلَا
كَيْسٍ وَلَا مِزْوَدٍ وَلَا أَخْذِيَّةٍ، هَلْ أَعُوْزُكُمْ شَيْءًا؟ » (فَقَالُوا: « لَا »). (لوقا 10: 35).
عندما يُرسلك الإله في مهمة، فهو يتأكد أن كل ما نحتاجه لتحقيق هذه المهمة قد
صار متاحاً لك.

إن كل ما يحتاجه الرب منا هو التزامنا لتحقيق حلمه. وعليك أن تلتزم
بأنه لن يكون هناك حد لمدى استعدادك أن تذهب وتعمل من أجل الإنجيل. وطالما
أن الإله قد أعطاك نسمة حياة تتنفسها، وطالما أنه قد جعل من جسدك هيكله
الحي، فلن يُحْدِث الإنجيل. هذا هو نوع الالتزام الذي قام به داود في مزمو
3: 145 - 5، عندما قال، "عَظِيمٌ هُوَ يَهُوَهَ وَحَمِيدٌ جِدًّا، وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءٌ.
تَوَزَّرَ (جِيل) إِلَى تَوَزَّرَ (جِيل) يُسَبِّحُ أَعْمَالُكَ، وَبِجَبَرُوتِكَ يُخْبِرُونَ. بِجَلَالِ مَجْدٍ حَمْدُكَ
وَأُمُورَ عَجَائِبِكَ أَلْهَجُ."

هناك أشخاص قد كرَّسوا وقتهم ومصادرهم للتأكيد على أن يصل
إنجيل يسوع المسيح إلى كل أمة في العالم. فهم يقومون بأعمال عظيمة من أجل
الإنجيل، مُكَمِّلِينَ ما قد لا يكون الآخرون قادرين على القيام به. فيُقدِّمون المال
الكثير جداً لنشر الإنجيل؛ وكلما أعطوا أكثر، كلما أتت إليهم قنوات الرب للموارد
حتى يمكن أن يُحقِّقوا أموراً أعظم له.

ما هو التزامك للإنجيل؟ وما هو دورك في تأكيد تأسيس مملكة المسيح في الأرض؟ دع تحقيق حلمه هو اهتمامك الأعظم. وصمم أنه من خلاك، سيستمر الإنجيل في الازدهار، وسوف تلتزم به، إلى أن "يُفتح السفر"، عندما نقف أمام السيد.

أقر وأعترف

بأنني في قناعة أن الإنجيل هو قوة الإله للخلاص لكل من يؤمن، ولذلك، فالتزامي التام هو لاستمرارية انتشاره حول العالم. وبإمكانية الروح، سوف أستمر في الكرازة، وفي تحقيق خطة الإله لإحضار الكثيرين إلى البر، في اسم الرب يسوع.

دراسة أخرى:

1كورنثوس 9:16-18؛ رومية 14:1-16

<p>1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:</p> <p>مرقس 9:14 - 32</p> <p>عدد 7 - 8</p>	<p>2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:</p> <p>أعمال الرسل 1:10-23</p> <p>مزامير 50-51</p>
--	--



القس
كريس

نحن أولاد النور

لَأَتَّخِمْ كُنُتُمْ قَبْلَ ظِلْمَةٍ، وَأَمَّا الْآنَ فَنُورٌ فِي الرَّبِّ. اسْكُوتُوا كَأَوْلَادِ نُورٍ.

(أفسس 5:8).

إن علاقة الشمس بالقمر علاقة رائعة. فالقمر ليس نوراً؛ بل هو مادة شديدة السواد، ولكنه يعكس النور الذي يأتي إليه من الشمس. لذلك فأحياناً نقول، إننا مثل القمر، ويسوع يشع علينا نوراً لنعكسه. هذه فكرة قوية، ولكنها ليست الأفضل. إن الإله لا ينظر إلينا كالقمر الذي يعكس نور الشمس. نعم، يقول الكتاب إن يسوع المسيح هو شمس البر (ملاخي 4:2)، ولكن من نحن؟ ستجد الإجابة في 1 تسالونيكي 5:5 - 8، "جَمِيعُكُمْ أَنْبَاءُ نُورٍ وَأَنْبَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظِلْمَةٍ. فَلَا تَنْمُوا إِذَا كَالْبَاقِيَيْنِ، بَلْ لِيَسْهَرْ وَتَصُحْ. لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ قِبَالَ اللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ قِبَالَ اللَّيْلِ يَسْكُرُونَ. وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلْنُصُحْ لَابَسِينِ بَرْعِ الْإِيمَانِ وَالْحُبِّ، وَخُودَةٍ هِيَ رَجَاءُ الْخَلَّاصِ."

إن الأسد لا يلد إلا أسداً، تماماً كما لا يمكن للإنسان أن يلد إلا إنساناً. الإله نور، وبما إننا وُلدنا بالإنجيل، فنحن أنوار تماماً كما أن يسوع هو نور العالم. لم يقل لنا يسوع أبداً أن نعكس نوره؛ بل قال، "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ..." (متى 14:5). نحن أولاد نور وأولاد نهار، لسنا من ليل، ولا من ظلمة.

النور هو ما يظهر (أفسس 5:13)؛ فهو يُنِيرُ حتى يمكنك أن ترى. وهذه هي دعوتنا في هذه الحياة، إنارة العالم. نحن من النهار، ونُعطي نوراً ليعكسه الآخرون لأننا منارات. مبارك الرب!

قُرْ وأَعترفْ

بأنني من نهار ولستُ من ليل. فانا نور العالم؛ ودعوتي أن أنير
قلوب الناس. وعندما أذهب إلى أي مكان، تأتي الاستنارة، ويتبدد
الارتباك والحيرة.

دراسة أخرى:

متى 5: 14 – 16؛ فيلبي 2: 15

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
مرقس 9: 33 – 50	أعمال الرسل 11: 21-23
عدد 9 - 10	مزامير 52-54



القس
انيتا

خبر خلاص المسيح السار

"رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأَبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ (الفقراء)، أُرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ
الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمَى بِالْبَصَرِ، وَأُرْسِلَ
الْمُسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ، وَأَكْرَزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ." (لوقا 4: 18-19).

ليس كافياً أن تعظ رسالة عن يسوع المسيح؛ إذ يجب أن تكون "خبراً ساراً"، لأنها إن لم تكن "خبراً ساراً" فهي إذاً ليست الإنجيل. فإنجيل المسيح يجعل الخطاة أبراراً! ويخطف الفقير من العدم، والاحتياج، والبؤس إلى حياة الازدهار، والمجد، والتميز. إنه قوة الإله للخلاص لكل من يؤمن (رومية 1: 16). فالخاطي يحتاج أن يعرف أن يسوع حمل مُسبقاً عقوبة خطاياه: "وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحَبْرِهِ (جروح الجلدات) شَفِينَا." (إشعياء 53: 5). هذا خبر سار!

والإنجيل للفقير هو "لقد أخرجك الإله من الفقر، إلى الازدهار والوفرة." (2 كورنثوس 8: 9). والإنجيل للمريض هو "أخذ المسيح أسقامنا وحملَ أمراضنا." (متى 17: 8)؛ لذلك فلا مرض فيما بعد، ولا سقم، ولا عجز! لقد جعل القوة متاحة لكي تحفظك في صحة إلهية.

ربما، يوجد مشكلة عويصة في العمل، أو في أسرتك، أو زواجك، أو صحتك، أو مع أولادك. ومن ناحية أخرى، قد يكون هناك أحد الأحباء يُعاني بشدة. عندي لك خبر سار: قد أزال يسوع الألم! وقد أصلح الوضع؛ وانقشع الظلام. الآن، هناك معجزة لك، إن صدقت فقط وقبلت كلمته لك بإيمان.

صلاة

بويا الغالي، أشكرك على إنجيل المسيح المجيد، الذي بواسطته أظهرت قوتك، وأحضر الحياة والخلود إلى النور! وأشكرك على مسحك لي لكي أكرز بخبر خلاص المسيح السار، وأحضر الكثيرين الذين قد عَيَّنْتَهُم من الظلمة إلى نورك العجيب، وإلى حرية أولاد الإله المجيدة؛ في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

لوقا 22:7؛ أعمال 38:10

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
مرقس 1:10 - 31	أعمال الرسل 22:23-35
عدد 11 - 13	مزامير 55



القس
كريس

يُمكنك دائماً أن تربح

وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُونَا فِي مَوَكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا
رَاحَةً مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. (2كورنثوس 14:2).

هناك شخصية كتابية تُلهمني كثيراً وهو الملك داود؛ فهناك الكثير
عنه في الكتاب مُلهمٌ للغاية. كان ملكاً ناجحاً جداً، لم يخسر معركة أبداً. والمرة
الوحيدة التي خسر فيها بنو إسرائيل معركة أيام داود كانت عندما تغيب عنها.
كيف يمكن لرجل أن يكون ناجحاً جداً؟ هذا يُظهر لنا طريقة التفكير التي كانت له.
فكرُ هكذا: أنت مُعين من الإله لتربح دائماً ولا تخسر أبداً.

هناك أشخاص اعتادوا المكسب والخسارة. فيقولون، "أحياناً تربح،
وأحياناً تخسر؛ أحياناً تكون في صحة، وأحياناً تمرض." وبالنسبة لهم، الحياة
مُمثلة بالارتفاعات والانخفاضات، ولكن ليس هذا ما يجب أن يكون الحال عليه.
إذ يُمكنك، بل يجب، أن تربح دائماً. هذه هي حياة الإنسان في المسيح – حياة
المجد، والتميز، والغلبات المستمرة. كان يسوع رابعاً دائماً؛ فكان في غلبة دائماً
بسبب كينونته ومعرفته. إن النجاح أو الفشل يعتمد على كينونتك وعلى ما
تعرفه.

قال الرب، "قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ..." (هوشع 6:4).
يُعاني البعض من شعب الرب بسبب عدم المعرفة الروحية – المعرفة الحقيقية
لكلمة الإله. ولكن، يقول في 2بطرس 1:2 " لِيَتَكَثَّرَ (تتضاعف) لَكُمْ النُّعْمَةُ
وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ الْإِلَهِ وَيَسُوعَ رَبِّنا. " لاحظ أنه لم يقل لثزد لكم النعمة والسلام،
بل لتكثر (تتضاعف) بالمعرفة. إنها نوع خاص من المعرفة؛ فهي ليست
"ginosko" (المعرفة الأولية التي تحصل عليها عندما تقبل المسيح رباً
لحياتك). هذه المعرفة هي "epignosis"؛ إنها معرفة متخصصة ودقيقة. إنها
معرفة اختبارية؛ معرفة تتعلق بما هو معروف.

إن كل بركات ومواعيد الإله الجميلة والرائعة التي قد قدّمها لك في كلمته لن تجدي نفعاً إن كنتَ لا تعرف عنها شيئاً، ولا تعرف ماذا تفعل بها. لكي تريح دائماً في الحياة، أنت تحتاج معرفة الإله، ومعرفة يسوع ربنا. فبهذه المعرفة، تُضاعف النعمة والسلام في حياتك. "السلام" هنا يعني "القوة فوق المآزق." بمعنى أنه، في وسط عواصف واضطرابات الحياة، ستريح دائماً مجدداً للرب!

أقر وأعترف

أنني رابح، وناجح، وغالب من كل جهة. وأنا أسلك في غلبة مستمرة لأنني عارف من أنا. وكل ما أشارك فيه، في ازدهار لأن لي حياة الإله في داخلي. وقد غلبتُ العالم.

دراسة أخرى:

أمثال 9:11؛ 2بطرس 3:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

مرقس 32:10 – 52

عدد 14 - 15

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 9-1:24

مزامير 56



القس
كريس

ازدهارك هو قصد الرب لك

أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أُرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَاحِبًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ (3 يوحنا 2:1).

إن أول خطوة لكي تحيا في نجاح وازدهار هي أن تؤمن بالنجاح والازدهار. فبعض المسيحيين لا يؤمنون بهما. وهم في أغلب الأوقات، مَنْ يُدِينُونَ وَيَنْقُدُونَ الوعاظ الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ كلمة الإله عن الازدهار والنجاح. أن لا تؤمن في الازدهار أو في رسالة الازدهار هو أن لا تؤمن في الإله، لأنك إن درست الكتاب باهتمام، فسوف تكتشف أن الازدهار هو ما قد عَيَّنَه الرب للمسيحي، إنها فكرة الرب، ورغبته.

وإن كان لا بُدَّ أن يسأل أو يتشكك، أو يرتاب أي شخص في رسالة الازدهار، فلا يجب أن يكون من المسيحيين. إذ يجب أن نفهم أن الإله أعطى مُسَبِّقاً المسيحي ميراثه في المسيح يسوع. الإنسان روح ولا تعتمد حياته على الظروف. إن ما يهم الرب هو حالتك الروحية. لذلك، سواء كان لديك مالاً في حساب بنكي أو لا، فلا يُغَيِّرُ من كينونتك، ولا يجب أن يُغَيِّرَ شهادتك للرب.

إن المال هو فقط أداة للحصول على ما تُريده، وعندما يكون المال غير كافٍ للحصول عليه، يُمكنك نواله بالإيمان. يقول الكتاب، " ... كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ." (1كورنثوس 3:21). إن قوتك الشرائية ليست المال، إنها الإيمان. فانت إذا مُزدهر بغض النظر عن قيمة السيولة المالية في العالم. ونفس الشيء مع صحتك؛ فلا يهم إن كنت تشعر بالصداع، أو الألم في جسدك، الصحة الإلهية هي ميراثك الإلهي للوقت الراهن. أعلن، "أرفض أن أكون مريضاً، لأن لي حياة الإله في داخلي."

إِنْ كُنْتَ ابْنًا لِلَّهِ، صَدِّقْ فِي الْإِزْدَهَارِ، وَلَا تُقَدِّمَ عُذْرًا. لَا تَقْبَلُ أَنْ
تَكُونَ فَقِيرًا أَوْ مُتَوَسِّطَ الْحَالِ. لَقَدْ جُعِلْتَ غَنِيًّا (2كورنثوس 9:8)؛ اِرْفُضْ أَنْ تَتَكَلَّمَ
بِالْعُوزِ وَالْفَقْرِ. بَلْ، اسْتَمِرْ فِي التَّكَلُّمِ بِالْوَفْرِ الْيَدِيَّةِ لَكَ!

صلاة

شكرك يا أبوي السماوي، من أجل ميراثي في المسيح! وأنا
أؤمن وأعترف بنعمة الرب يسوع المسيح الذي افتقرَ وهو
غني، لكي أستغني. وأنا أقبل ازدهاري كقصدي وخطتي لحياتي
في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

تثنية 18:8؛ 2كورنثوس 9:8

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
مرقس 1:11 - 26	أعمال الرسل 10:24 - 21
عدد 16 - 17	مزامير 57-58



القس
انيتا

الحياة باسمه المُمْتِيز

"لأننا به نَحْيَا وَنَحْرِكُ وَنُوجِدُ. كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعَرَانِكُمْ أَيْضًا: لَأَنَّا أَيْضًا نُرِيَّتُهُ." (أعمال 28:17).

إن المسيحية الحقيقية هي الحياة باسم يسوع. إن مجرد التفكير في هذا هو أمر مذهل للغاية! يقول في كولوسي 3:17 "وَكُلُّ مَا عَمِلْتُمْ بِقَوْلِ أَوْ فِعْلٍ، فَاغْمِلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ..." "لاحظ ما يقوله "... فَاغْمِلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ"، وليس "من خلال اسم الرب يسوع." هناك فرق كبير بين الاثنين. أن نعمل كل شيء باسمه يعني الحياة باسمه. وهذه هي الطريقة لكي تحيا حياة فوق طبيعية. هذا يعني أنك تحيا له، بسُلْطَانِهِ. لذلك، لا يمكن أن يكون الهزيمة، والفشل، والفقر جزءاً من حياتك. والحياة بالنسبة لك هي مجد دائم، لأنك تسميت باسم يسوع (دُعي عليك اسمه).

إن عدم إدراك هذا الحق هو السبب أن بعض المسيحيين، يُصلون خطأً من خلال يسوع. هنا، هل يقول لنا في الكتاب أن نُصلي من خلال يسوع المسيح؟ لا بل، نُصلي "بـ" اسم يسوع. أن نُصلي من خلاله يعني أنك تجعله وسيط؛ لكن أن نُصلي باسمه هو أن تُمارس حق التوكيل الرسمي الذي قد أعطاه لك. الأول هو إظهار لعدم الإيمان، أما الأخير فهو المسيحية الحقيقية.

لا يمكن لشيء أن يكون أكثر تسامياً من دعوتنا لكي نحيا باسم خالق الكون. فاسمه هو الأكثر عجباً وتميزاً على الإطلاق. وأن تحيا بهذا الوعي سوف يُضرم في روحك شجاعة لا مثيل لها، لدرجة أنك ستتسم بالهدوء التام في أي أزمة! يا لها من حياة مجيدة لنا في المسيح!

إن كل ما في الحياة مُخَضَّع لقوة وسُلْطَانِ اسمه. وأصدر الرب قراراً في هذا الشأن؛ فأمر كل الخليقة – كل ما في الحياة – حي أو غير حي، أن يسمع ويُطيع يسوع (متى 5:17). هو له كل سُلْطَانِ في السماء، وعلى الأرض. فإن

وجدتَ نفسك في وضع تحدٍّ، أعلن، "في اسم الرب يسوع المسيح، أنا أقر وأجزم
بتغيير! وأمر بالسلام والهدوء،" وسيكون!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني اسم يسوع، لأستخدمه وأحيا
به. وأنا أعلن بقوة وسلطان هذا الاسم أن حبال وقعت لي في
النعماء (الأماكن المُسرَّة)؛ وأنا أتقدم اليوم بخطي عملاقة، وكل ما
في الطبيعة، وكل شيء يوجد، يعمل معاً لصالح، في اسم يسوع.
أمين.

دراسة أخرى:

أعمال 12:4؛ كولوسي 17:3

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
مرقس 27:11 – 17:1	أعمال الرسل 27-22:24
عدد 18 - 19	مزامير 60-59



القس
كريس

يسوع: الملك الحاكم

لأنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ (يحكم - يسود) حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.
(1كورنثوس 15:25).

عندما تنتشر أمور عصرية مُعينة، مثل تصفية شعر، أو ملابس، أو أحذية، أو سيارات، أو تصميمات، أو أعمال تجارية مثلاً، يعلق الكثيرون بتعليقات مثل، "هذا هو الأمر السائد." وما يُحاولون قوله هو، "هذا هو الراجح الآن." وأنا دائماً أعلق على مثل هذه العبارات من حولي مُعتزساً، لأن الوحيد السائد دائماً هو يسوع المسيح؛ وأنا أسودُّ معه.

لاحظ ما يقوله في الشاهد الافتتاحي "لأنَّهُ (المسيح) يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ (يسود) حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ." إنه الملك الحاكم؛ الذي يسود، وأنت تملك معه: "لأنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ (ساد - حكم) الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَتَأَلَوْنَ فَيُضِنُّ النِّعْمَةَ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ (يسوبون - يحكمون) فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!" (رومية 5:17). يُخبرنا في كولوسي 1:13 بأننا ننتمي إلى مملكة ابن الإله المحبوب. لذلك، كابن للإله أنت تحيا في هذه المملكة الروحية حيث يملك يسوع.

لذلك لا يجب أن تقبل مُلك أي شيء إلا الرب. إنه الملك الوحيد، ونحن نعرف فقط مملكته الأبدية التي ننتمي إليها. يجب أن يملك على الأرواح الشريرة، والشياطين، والجحيم، والقبر. ويجب أن يملك على المرض، والسقم، والعجز. ويجب أن يملك عليها إلى أن تُخضع جميعاً، ويكتم كل صوت أو أسلوب للتعبير عن نفسها.

طالما أن الورم، أو السرطان، أو أي نوع من المرض يمكن أن يُعبر عن نفسه في جسدك، هذا ضد مُلكك. فماذا تفعل إذا في مثل هذه الحالة؟ لا تهدأ. ارفض أن تتكيف مع المرض في اسم يسوع. وهكذا تجعل كلمة الإله تملك في

حياتك. ارفض كل ما هو ليس من الإله واعتنق فقط ما يتماشى مع إرادته الكاملة لك.

أقر وأعترف

أنني أسكن في صهيون؛ مملكة النور، ومملكة ابن الإله
المحبوب حيث أملك مع المسيح وأحكم بقوة الروح! أشكر يا
أبوي، لأنك أحضرتني إلى مثل هذا المكان الجميل من المجد،
والكرامة، والازدهار. هلوليا!

دراسة أخرى:

عبرانيين 22:12؛ إشعياء 24:33

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

مرقس 12:18 – 44

عدد 20 - 21

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 12:1-25

مزامير 61-64

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

المرحلة

القس
كريس

"النوع الإلهي للكلام"

... لَأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمُكَ وَلَا أَثْرُكَ» حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاثْقَيْنِ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟» (عبرانيين 13: 5 – 6).

يقول في أمثال 2: 6 "إِنْ عَلِقْتَ فِي كَلَامِ فَمِكَ، إِنْ أَخَذْتَ بِكَلَامِ فَمِكَ." يُبرز هذا الشاهد الأوضاع غير المستقرة التي قد يجد الكثيرون أنفسهم فيها اليوم. لقد أخذوا أسرى بإقرارات واعترافات فهم السلبية؛ فَرُبطوا بكلامهم. لكن، إِنْ كُنْتَ قَدْ تَعَلَّمْتَ صَاحِبًا، سَتُفَكِّرُ صَاحِبًا، وَنَتِيجَةً لِهَذَا، فَسَتَتَكَلَّمُ صَاحِبًا. وبالإضافة لذلك، عندما تتكلم صَاحِبًا ستتصرف بطريقة صَاحِبَةٍ. وعندما تتكلم وتتصرف بطريقة صَاحِبَةٍ، تتجه حياتك كلها للصواب.

إِنْ اعْتِرَافَاتٌ وَإِقْرَارَاتٌ فَمِنَا تَحْكُمُنَا. فعندما نأتي إلى الكلمات، ليس هناك شيء مثل "لم أقصد هذا." فيسوع لم يقل، "مهما قصدتَ يكون لك،" بل قال، مهما قُلْتَ يكون لك (مرقس 11: 23). وعندما نقول نكتة لا نقول نكتة إطلاقاً على الكلمة. وتكلم بادراك دائماً في توافق مع الكلمة – على حياتك، ومادياتك وعملك، وصحتك، إلخ.

يقول في أمثال 20: 18 "مِنْ ثَمَرِ فَمِ الْإِنْسَانِ يَشْتَبِعُ بَطْنُهُ، مِنْ غَلَّةِ شَفَتَيْهِ يَشْتَبِعُ." يتكلم هنا عن كلمات الحكمة المُنسَكبة من فمك. إِنْ كُنْتَ لَنْ تَحْيَا حَيَاةَ الْجُوعِ، يَنْصَحُكَ هُنَا أَنْ تَتَكَلَّمَ الْكَلِمَاتِ الصَّاحِبَةِ. إِنْ كُنْتَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُفْلِسًا، تَكَلِّمْ إِذَا النُّوعِ الصَّاحِبِ مِنَ الْكَلَامِ – الْكَلَامِ الْإِلَهِيِّ!

يُخْبِرُنَا فِي أَمْثَالِ 21: 18، "الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ (سُلْطَانِ) اللِّسَانِ، وَالْحَبَابُوهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ." هذا يعني أنه يُمكنك أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْحَيَاةِ وَتَحْصِدَ حَصَاداً مِنَ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ. فكل ما تؤمن به وتنطق به بفمك هو ما سوف يحدث في حياتك. هذا قانون روحي، وهو يعمل، سواء أمنت بهذا أم لا.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أظهرت لي طريقة حياة الغلبة المستمرة، من خلال إقرارت واعترافات فمي المُمْتَلَنَة بالإيمان، في توافق مع كلمتك! لن أحبط أبداً ولن أخضع لمبادئ هذا العالم المُفْشَلَة، لأن كلمة الإله على شفّتي هي تكلم الرب. وأنا أملك بنصرة على كل سلبيات الحياة، في اسم يسوع. آمين

دراسة أخرى:

رومية 9:10 – 10؛ مرقس 11:22 – 23

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
مرقس 13	أعمال الرسل 13:25-27
عدد 22 - 23	مزامير 66-67



القس
انيتا

ناشرون للحياة

هكذا مكتوب أيضاً: «صار آدم، الإنسان الأول، نفساً حية، وآدم الأخير روحاً
مُحيياً.» (1كورنثوس 15: 45).

أعلن الرب يسوع في يوحنا 10:10، "... أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً
وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ." ولم يترك أحداً في شك بما قصده؛ أتى ليعطي حياة أبدية
لكل من يؤمن به. وقدّم تأكيداً آخر لهذا الحق عندما قال، "خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي،
وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبَعْنِي. وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً..." (يوحنا 10: 27 – 28). لا
عجب أن وصفه في الشاهد الافتتاحي بأنه روح مُحيي (مُعْطٍ للحياة).

بكونك قد ولدت ولادة ثانية أنت واحد مع المسيح. يقول في
1كورنثوس 6:17، "... مَنْ التَّصَقَّ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ." لقد أصبحت روحاً
واحداً مع الرب؛ وكما هو، هكذا أنت أيضاً (1يوحنا 4:17)؛ لذلك، أنت روح
مُحيي. ولم يجعلك فقط شريكاً لحياته، بل أنت أيضاً موزعاً أو ناشراً للحياة
الإلهية. هذا هو هدف حياتك على الأرض؛ أن تأتي بالضال إلى حياة البر بواسطة
الإنجيل.

قال يسوع في يوحنا 20:21، "... كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلُكُمْ أَنَا."
لقد عينك كمُمَثِّلٍ له على الأرض، لتُظهر حياة الإله لأُمم العالم. وقد أرسلك كحامل
للإنجيل لتحضر الضال إلى حرية أولاد الإله؛ إلى الحياة المجيدة في المسيح.
وأظهرت الحياة الأبدية بالكراسة بالإنجيل. وعندما يسمعك الناس وأنت تركز،
تتكشف لهم الحياة الأبدية – الخلاص، والازدهار، وبر الإله.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك المباركة، وعلى الفرح الذي يأتيني كل يوم. وأشكرك على الحياة المجيدة التي قد أعطيتها لي، ولأنك جعلتني روحاً مُحيياً. وعندما أكرز اليوم بالكلمة، تنتقل الحياة الأبدية إلى أولئك الذين أخدمهم، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

يوحنا 16:3؛ 2كورنثوس 20:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
مرقس 1:14 – 26	أعمال الرسل 1:1-11
عدد 24 - 26	مزامير 67-68



القس
كريس

شبكة إلهية

«ثُمَّ اذْهَبْ إِلَى صِرْفَةِ الَّتِي لَصِيدُونَ وَأَقِمْ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَنْ تَعُولَكَ.» (1ملوك 9:17).

خبرنا الكتاب في خروج 1 - 2، كيف أن فرعون أصدر فرماناً أن يُقتل جميع الأطفال من عمر سنتين فما دون من العبرانيين. وفي هذه الفترة، ولد موسى من أبويه العبرانيين، وخبأته أمه لمدة ثلاثة أشهر. وعندما لم يعد من الممكن إخفاؤه، وضعت في سلة، وتركتها على حافة النهر. وما لبث طويلاً، وأتت ابنة فرعون لتستحم في نفس النهر ولاحظت بين الأعشاب الطويلة سلة. فأرسلت خادماً لإحضارها، وعندما فتحت السلة، رأت طفلاً، ووقعت في حبه فوراً. وقررت أن تهتم به وأمرت عبيدها بإحضار سيدة من العبرانيين لتهتم بالطفل. والمرأة التي وجدوها كانت أم موسى نفسها. ودفع لها أجر لكي تهتم بطفلها.

إن هذا لم يحدث صدفة؛ فالإله يُدبر كل شيء. وهو يعلم من يضعه تماماً في طريقك. إذ قال، "أنا الألف والياء، البداية والنهاية، الأول والآخر." (رؤيا 13:22). هذا يعني أنه في حياتك، لا يجب أن تكون هناك مفاجآت غير سارة؛ إنه البداية والنهاية، وهو يُنظم كل شيء من البداية إلى النهاية. فاختر أن تذهب فقط في الاتجاه الذي قد رسمه لك. يذهب البعض في الاتجاه الذي يُخططونه لأنفسهم، وهذا خطر. ففي هذا الطريق، هناك العديد من الضيق، والصراع، والمشقة. لكن في طريق الإله، ليس هناك ظلمة. كل شيء قد سبق وأعدّه وفقاً لتوقيت روحه لكي يكون هناك في الوقت الذي تحتاجه.

بدلاً من أن تُصلي، "يارب، ضعني في شبكة الاتصال والتواصل مع الأشخاص المناسبين"، تكلم بالسنة. وكلما تكلمت بالسنة أكثر، كلما أوصلك مع المواد، والظروف، والأشخاص والموارد المالية التي تتماشى مع دعوته لحياتك.

وكلما تكلمتَ بالأسنة، فلن تجد نفسك "تكذب" في التواصل مع الناس؛ وسوف يكون هناك استجابة من مجال الروح. إن الرب يعرف كل إنسان ويعرف كل شيء. يعرف ما تحتاجه ويُمكنه أن يُحضره في طريقك. وهو كبير بما فيه الكفاية للقيام بهذا.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على عطية الروح القدس العجيبة، الذي يُساعدني دائماً في التواصل الصحيح الذي أحتاجه لأكون عالياً في الحياة. وأنا أعلن أنني في تواصل إلهي مع كل الموارد – البشرية والمادية، والمالية – التي تتلئم مع مصيري في الرب، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

يوحنا 16:14؛ عبرانيين 23:11

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
مرقس 27:14 – 52	أعمال الرسل 23:12-23
عدد 27 - 28	مزامير 69-70



القس
كريس

فهم مشيئته من الطلبة

"وهذه هي الثقة التي لنا عنده: أنه إن طلبنا شيئاً حسب مشيئته نسمع لنا. وإن كنا نعلم أنه مهما طلبنا نسمع لنا، نعلم أن لنا الطلبات (التوسلات) التي طلبناها منه." (1 يوحنا 5: 14 - 15).

إن الصلاة حسب مشيئة الإله هي عامل أساسي للنجاح في الصلاة، خاصة صلاة التوسل. لكن، لدى الكثيرين فهم خاطئ للمعنى الحقيقي أن "نطلب حسب مشيئة الإله." فافترض البعض، غالباً، لأنهم لم يدرسوا الكلمة بشكل كافٍ، أن السبب في عدم حصولهم على استجابات لصلواتهم هي أن هذه الصلوات لا تتفق مع إرادة الإله لهم. ويفترضون أن الرب لا يريد لهم نوال ما كانوا يطلبونه.

ولكن هذا تفسير خطأ لكلمة الإله في مضمون الصلاة. والذين يتمسكون بهذه الفكرة الخاطئة أن صلواتهم لم تُستجب لأنهم لم يصلوا وفقاً لإرادة الإله، عجزوا عن فهم أن تأكيد الروح القدس في الشاهد الافتتاحي، ليس في المقام الأول على توافق طلبتهم مع إرادة الإله، بل على امتيازهم الحصري أن يستمع لهم الإله. فعندما يقول لنا إن "طلبنا شيئاً حسب مشيئة الإله"، لا يتكلم عن "ماذا" نطلب، ولكن، "كيف" نطلب.

بعبارة أخرى، إن الطريقة التي بها تُقدم توسلاتك يجب أن تتفق مع النمط الإلهي المنصوص عليه. ومن المهم أن تعرف إذاً، كيف تطلب من الآب حسب إرادته في الطلبة. يُقدّم لنا في يوحنا 16: 23 - 24 فكرة واضحة: "وفي ذلك اليوم لا تسألوني شيئاً. الحقّ الحقّ أقول لكم: إن كلّ ما طلبتم من الآب باسمي يُعطى لكم. إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمي. اطلبوا تأخذوا، ليكون فرحكم كاملاً."

قَدَّمَ يسوع في هذا المثال، عرضاً حصرياً – للطريقة الجديدة، والمقبولة للطلب من الإله. إرادة الآب هي أن نسال في اسم يسوع. وعندما تُقدم الطلبات إلى الآب في اسم يسوع، أنت في الواقع تعمل بالنيابة عن يسوع. وكان يسوع هو من يُقدم الطلبة. إن الآب يُحبك حباً غير مشروط؛ وكل ما يُريده هو أن تسأل حسب مشيئته – في اسم يسوع – وتنال الاستجابة.

صلاة

أبوي الغالي، أبتهج بهذا الامتياز الرائع وبركة الصلاة باسم يسوع. وأشكر لك لأنك عَيَّنْتَنِي لنوال استجابات للصلوات، وعَلَّمْتَنِي الطريقة المقبولة للطلبة حسب مشيئتك! ولذلك أنا أثق في استجابة صلواتي وأنا أقدمها اليوم باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

يوحنا 26:16 – 27؛ يوحنا 16:15

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
مرقس 53:14 – 72	أعمال الرسل 24:26-32
عدد 29 - 31	مزامير 71-72

القس
انيتا

معرفة صوته

"هَذَا وَاقِفْ عَلَى النَّبَابِ وَأَقْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ النَّبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ
وَاتَعَشَّ مَعَهُ وَهُوَ مَعِيَ. (رؤيا 20:3).

قال الرب يسوع، "خِرافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا
فَتَتَّبِعُنِي." (يوحنا 10:27). بمعنى، إن كنت منتمياً للمسيح، فليس عندك مشكلة
لتمييز صوته. يتساءل الكثيرون في تعجب إن كان ممكناً أن نسمع الإله يتكلم،
في عالم به العديد جداً من الأصوات. وتوضح كلمات السيد في يوحنا 2:10 - 5
هذا: "وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ النَّبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ. لِهَذَا يَفْتَحُ النَّبَابُ،
وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَذْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءِ وَيُخْرِجُهَا. وَمَتَى أَخْرَجَ
خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. وَأَمَّا الْغَرِيبُ
فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرُبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَبَاءِ."

كلما درست الكلمة، كلما عرفت صوت الإله أكثر، لأن الإله وكلمته
هما واحد. فهو يتكلم من خلال كلمته. حتى وإن قَدِمَ لك نبوة أو كلمة من الروح،
هي دائماً تتوافق مع كلمته المكتوبة. ومن خلال اللهج المستمر في كلمته، يُصبح
صوته أكثر وضوحاً لك، وتُسْتَعْلَنُ بركاته في كل ما تقوم به. يقول في يشوع
8:1، "لَا يَبْرَحُ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَحْفَظَ
لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ."

إن كنت كمسيحي، قد وجدت صعوبة في التعرف على
صوت الإله، أنت تحتاج أن تستمر في سماع وقبول كلمته في روحك، لكي تُصبح
حساساً لصوته. وتحتاج أن تُطور شهية نهمة للكلمة. يقول في كولوسي 3:16،
"لِيَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغْنَى... بِكُلِّ حِكْمَةٍ..." إن صوت روح الرب معروف
لك من خلال الكلمة المكتوبة. ولكن، عليك أن تتعلم كيف تتصرف بسرعة بناءً

على الكلمة. فعندما تحصل على تعليمات أو مشورة من كلمة الإله، لا تتوان؛
وتصرف بسرعة. هكذا تتعلم أن تُدرب روحك.
بالإضافة لهذا، الصلاة بالروح، أي الصلاة بالسنة، تُساعد روحك أن
تتكيف وتكون في تناغم مع أفكار، ورؤى، وإلهامات الإله. وكلما صليتَ بالسنة
أكثر، كلما ازدادت حساسية روحك لصوته.

أقر وأعترف

أنني أعرف صوت وقيادة الروح، لأنني ابن الإله. وأنا سريع
الاستجابة دائماً لإلهامات، وتعليمات، ومشورة كلمة الإله، والروح
القدس في داخلي. آمين.

دراسة أخرى:

كولوسي 16:3؛ أمثال 20:4-22؛ إشعياء 10:55-11

<p>1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:</p> <p>مرقس 1:15 - 20</p> <p>عدد 32 - 33</p>	<p>2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:</p> <p>أعمال الرسل 8-1:27</p> <p>مزامير 73</p>
--	--



القس
كريس

أَقِمْنَا كَمَلُوكَ ...

"فَأَبْنَى كُنْتُ ابْنًا لِأَبِي، غَضًّا وَوَحِيدًا عِنْدَ أُمِّي، وَكَانَ يُرِينِي (يُعَلِّمُنِي) وَيَقُولُ لِي: «لِيَضْبُطَ قَلْبُكَ كَلَامِي. احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا.» (أمثال 4: 3-4).

يُخْبِرُنَا فِي 2 أَخْبَارِ الْآيَامِ 1 كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ تَرَاءَى لِسُلَيْمَانَ فِي اللَّيْلِ وَقَالَ، "اسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ." وَأَجَابَ سُلَيْمَانُ، بِذِكَاةٍ، "... أُعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرِجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقُولُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ؟" (2 أَخْبَارِ الْآيَامِ 10:1). كَيْفَ عَرَفَ سُلَيْمَانُ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَسْأَلَ الْحِكْمَةَ، وَلَيْسَ شَيْئًا آخَرَ، لِدَرَجَةٍ أَنَّهُ حَتَّى الرَّبُّ ذَكَرَ تَصْرِيحًا رَانِعًا عَنْهُ؟ (اقْرَأْ 2 أَخْبَارِ الْآيَامِ 11:1 - 12).

تُقَدِّمُ لَنَا كَلِمَاتِ سُلَيْمَانَ فِي الشَّاهِدِ الْاِفْتِتَاحِيِّ فَكْرَةً مَا. بِالتَّأَكِيدِ، لَمْ يَكُنْ ابْنُ دَاوُدَ الْوَحِيدَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ، "كُنْتُ ابْنًا لِأَبِي." وَكَانَ هَذَا يَعْنِي "الابنَ بِالتَّبْنِيَّةِ"؛ الَّذِي قَدْ تَدَرَّبَ اسْتِعْدَادًا لِلْعَرْشِ. كَانَ هُنَاكَ تَدْرِيبًا خَاصًّا أَوْرَثَهُ دَاوُدَ لَهُ، لَمْ يَنَالَهُ الْاِبْنَاءُ الْآخَرِينَ.

فِي الْكِتَابِ، أَنَّ تَكُونَ "ابْنًا بِالتَّبْنِيَّةِ" لَا يُشِيرُ إِلَى تَرْبِيَةِ ابْنِ شَخْصٍ آخَرَ كَابْنِكَ وَنَوَالِ كُلِّ الْأَوْرَاقِ الْقَانُونِيَةِ لِهَذَا الْغَرَضِ. بَلْ، يَصِفُ الْوَضْعَ فِي تِلْكَ الْآيَامِ، حَيْثُ يَخْتَارُ الْمَلِكُ الَّذِي لَهُ عِدَّةُ بَنِينَ، أَحَدَهُمْ لِيَكُونَ وَلِيًّا لِلْعَهْدِ بَعْدَهُ. فَيُقَدِّمُهُ (وَلِيَّ الْعَهْدِ الْمُخْتَارَ) لِلْحُكَامِ، أَوِ الْمُعَلِّمِينَ، أَوِ الْمُدْرِبِينَ لِيَتَدَرَّبَ فِي الْخِدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَفِي شَتَّى أَنْوَاعِ الْاِتِّضَاعِ وَالتَّعْلَمِ، حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى النُّضْجِ. وَعِنْدَمَا يَتَدَرَّبُ وَيَتَأَهَّلُ لِلْمَهْمَةِ، يَعُودُ إِلَى الْمَلِكِ بِصِفَتِهِ "الابنَ بِالتَّبْنِيَّةِ".

وَعَلَى نَفْسِ الْمَنَوَالِ، لَيْسَ كُلُّ مَنْ وُلِدَ وَلَدَةً ثَانِيَةً قَدْ فَهِمَ قِيَادَةَ الرُّوحِ، وَحَيَاةَ السِّيَادَةِ الَّتِي قَدْ أَحْضَرْنَا إِلَيْهَا. وَمَا زَالَ عَلَى الْكَثِيرِينَ أَنْ يَفْهَمُوا الْحَقَائِقَ الرُّوحِيَّةَ؛ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمُوا جَيِّدًا وَيَتَغَذَّوْا وَيَتَرَبَّعُوا إِلَى الْبُلُوغِ فِي

المسيح. لذلك " ... هُوَ (الرب الإله) أَعْطَى النِّبْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالنِّبْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالنِّبْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالنِّبْضَ رِعَاةَ وَمُعَلِّمِينَ، لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ ... إِلَى أَنْ نُنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ الْإِلَهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مَلْءِ الْمَسِيحِ." (أفسس 4: 11 - 13).

هو يُريد أن ينمو كل واحد مِنَّا إلى الكمال؛ أي إلى البلوغ والنضج في أمور الروح ونحيا كأبناء بالتبني له - فنسلك في الحياة فوق الطبيعية؛ نربح ونتعظم كل يوم.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تعلمني، وثرشدني، وتدريبني في حياة الغلبة والسيادة على عناصر هذا العالم، وتُهيأني لأكون وكيلاً على قوات الدهر الآتي، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 8: 19؛ غلاطية 4: 6 - 7؛ غلاطية 4: 1 - 2

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

مرقس 15: 21 - 47

عدد 34 - 36

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 27: 9-20

مزامير 74



القس
كريس

"اطلب تأخذ!"

إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمي. اطلبوا تأخذوا، ليكون فرحكم كاملاً.

(يوحنا 16:24).

إن الرب لا يقدر فقط أن يمنحك أي طلبية تطلبها منه ولكنه أيضاً يريد تماماً. فلا عجب أن قال الرب يسوع، بفرح وتأکید، في لوقا 9:11، "...اسألوا تُعطوا..." . إن الإله مُعطٍ؛ هو يُعطي بسخاء وبكرم للجميع ولا يُعَيِّر (بلا معيار) (يعقوب 5:1). وهو أكثر رغبة أن يُعطيك، أكثر مما ترغب أنت في النوال. وهو لا يعتبر أبداً أي شيء أكثر من أن تستحقه. فهو يُعطينا كل شيء بغنى لنتمتع به)
1 تيموثاوس (17:6). كم هو مُنعم ومُحب!

عليك أن تُفعل كلمته! وأن تطلب باسم يسوع وتنال. يقول في لوقا 32:12، "لا تخف، أيتها القطيع الصغير، لأنَّ آبائكم قد سرَّ أن يُعطِيكم المَلَكُوتَ". مسرة الرب أن يُباركك وأن يفعل الخير لك. وفرحته أن يستجيب لصلواتك ويُحقِّق لك رغبات قلبك. وهذا، يُظهر بوضوح أن الرب مُهتَم بفرحك وسعادتك. لا يريدك أن تكون حزيناً أو مُحبطاً لأي سبب.

قد تُواجه وضعاً ما الآن يحجز فرحك: يقول لك الرب، "اطلب تأخذ ليكون فرحك كاملاً." فهو يُريد أن يكون فرحك كاملاً. ولكن، لا تطلب في عدم إيمان؛ ولا تسأل في ارتياب. اطلب بإيمان. والإيمان يعني أن ما طلبته هو لك الآن؛ لذلك امتك.

لا تتوقف عند الطلب؛ لم يقل يسوع فقط، "اطلبوا!" بل قال، "اطلبوا تأخذوا." والكلمة، "تأخذوا"، هي باليونانية "lambano"، والتي تعني الامتلاك؛ أي تأخذ شيئاً وتجعله ملكاً لك. مثلاً، إن كنت متزوجة، وقد تشترقي أن يكون لك طفل؛ وقد صليت، امتلكي. وقولي، "باسم يسوع أقبل طفلاً." وبعدها مباشرة ابدأي في الشهادة. وإن سُئلت، "هل هناك أي بوادر على الإطلاق؟"

قولي، "أنا لا أنتظر أي بادرة؛ فطفلي بداخلي بالفعل!" وتعلمي أن تُقدمي حمداً للإله لأنك امتكلت في روحك ما ترغيبه منه.

عندما تأخذ من الإله، يجب أن تتصرف على هذا النحو؛ لذلك قال يسوع، "اطلبوا تأخذوا – (lambano)"; وابدأ في التصرف وكأنك تعرف أن الأمر قد تم. إن كنتَ ترغب في أي شيء، فعَلْ إيمانك اليوم. واطلب من الآب باسم يسوع، وخذُ الإجابة!

أقر وأعترف

أنني أسلك في مجد الإله! وحياتي شهادة عن حبه، وقوته، وعظمته، ونعمته؛ وأنني باسم يسوع، أتقدم، وأتعاضم، كل يوم. كل الأشياء تعمل معاً لخيري، وأنا أبتهج اليوم جداً عالماً أن الرب ينتبه لصلواتي، ويُعطيني رغبات قلبي. إن فرحي اليوم غامر، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

متى 9:7 – 11؛ متى 22:21؛ متى 7:7

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
مرقس 16	أعمال الرسل 27:21-31
تثنية 1 – 2	مزامير 77-75

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

لقد



القس
انيتا

هو حقاً أبوك

فَلَا تَهْتُمُّوا قَاتِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ (فَبِأَن هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ). لِأَنَّ آبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا."
(متى 6: 31-32).

كم هو مُريح، ويا لها من بركة أن تعرف أن الإله القدير هو حقاً أبوك السماوي. يجب أن يُعْطيك هذا ثقة غير عادية وجراءة وشجاعة لكي تريح كل يوم في الحياة. فكر في هذا: أنت ابن ملك الكون! والآن وأنت مولود ولادة ثانية، قد اعتمدت للمسيح، وتنهت لأبوية الإله.

قال الرب يسوع لتلاميذه في يوحنا 15:15، قبل الصلب، "لَا أَعُوذُ أَسْمِيَكُمْ عِبِيداً، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لَكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ (أَصْدِقَاءَ) لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي." يدل هذا على نوع العلاقة التي كانت له معهم في ذلك الوقت؛ كانت نوعاً من الصداقة.

لكن، بعد قيامته من الموت، قال لمريم، "... اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَالْهَيْ وَالْهَيْمُ." (يوحنا 20:17). دعاهم إخوة؛ بمعنى أنهم أصبحوا إخوته ولهم نفس الأب. لقد وُلِدَت علاقة جديدة بفضل موته وقيامته؛ وأنت الآن مُنْتَمِ إلى عائلة الإله! وأنت الآن وارث مع المسيح. هَلُّوِيَا.

لاحظ مرة أخرى تعليم الرب يسوع المُلْهِم في الشاهد الافتتاحي. فهو يقول، "استرخ، وكُن في سلام، وفي ملء الفرح! وارفض أن ترتبك من أجل ما تأكل أو تشرب، أو ماذا تلبس، أو أين تُقِيم! لأنني أعرف كل ما تحتاجه، وقد أعددتُه مُسَبِّقاً لك."

يُعرفنا في 2بطرس 1:3 أن آباؤنا السماوي قد أعطى لنا مُسَبِّقاً كل ما نحتاجه للحياة والتقوى (الحياة بالطريقة الإلهية)، بمعرفة الذي قد دعانا للمجد

والفضيلة. ارفض أن تقبل الفقر، أو المرض، أو أي شيء سلبي في حياتك. لا يوجد شيء كثير عليك أن تناله؛ فأنت مُبارك بما لا يُقاس. تمسك بشجاعة بازدهارك، وصحتك، ونجاحك، وغلبتك، لأنها جميعاً لك شرعاً في المسيح. الهج دائماً في الكلمة، وسوف تُنتج فيك طريقة التفكير الصحيحة، لكي تعمل ككونك ملكاً حقاً.

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني حياة غير عادية من الغلبة، والنجاح، والتميز. وأنا أزدهر وأحيا في إظهار بركاتك اللانهائية لأنني ابن الملك. وأنا وارث مع المسيح، لذلك أسلك في سيادة وحرية الروح. وأتمتع ببركات أبوي السماوي، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

يوحنا 12:1؛ غلاطية 6:4

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
لوقا 1:1 – 25	أعمال الرسل 27:32-44
تنشئة 3 – 4	مزامير 78



القس

كريس

استجب من روحك

"فإِذْ لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عَيْثُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «أَمِنْتُ لِيْكَ تَكَلَّمْتُ» «نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا (2كورنثوس 13:4).

خبرنا في رومية 8:10 أن كلمة الخلاص قريبة منك. في فمك، وفي قلبك: أي، كلمة الإيمان، التي نركز بها. ويؤكد أيضاً بشدة في عددي 9-10 على القلب، الذي هو الروح البشرية، لأنك تؤمن بروحك. فروحك تتواصل مع الإله. لذلك الإيمان هام جداً. الإيمان ليس استجابة العقل أو الفكر؛ إنه استجابة الروح البشرية لكلمة الإله.

تذكر المواجهة بين الرب يسوع والرجل ذو اليد اليابسة؛ دعاه يسوع ليتقدم وهو يُعَلِّم في المجمع وقال، " ... مَدَّ يَدَكَ ... " (متى 13:12). كيف كان يمكنه أن يفعل هذا ويده يابسة (مشلولة)؟ اقرأ نهاية العدد: " ... فَمَدَّهَا. فَعَادَتْ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى. " كيف حدث هذا؟ هذا هو الإيمان. ما هو الإيمان؟ الإيمان هو استجابة الروح البشرية لكلمة الإله. سمع الرجل يسوع بروحه وتصرف بناءً على كلمته المعصومة من داخله!

إن استجاب بذهنه، لقال، "حسناً، أنت تعلم أن يدي يابسة. ولا يُمكنني أن أمدّها." ولكن تمسكت بروحه بالأمر واستجاب وفقاً له. ونجد مثلاً مُشابهاً في مرقس 11:2 هنا قال يسوع لرجل كان مقعداً، " ... قُمْ وَاحْمِلْ سُرِيرَكَ وَاتَّهَبْ إِلَى بَيْتِكَ! " وتصرف الرجل بناءً على الكلمة ونال معجزة. ما كان يمكن أبداً أن يقوم إن لم يكن قد استجاب من روحه.

افهم هذا: إن روح الرجل لم تكن مشلولة؛ بل كان جسده هو الذي أصيب بالشلل. شكراً للرب أنه لم يُجادل، بل تصرف من روحه بناءً على أمر السيد. يُخبرنا في مرقس 12:2 أن الرجل قام، وحمل فراشه، وذهب مُسرِعاً والجمع يُراقبه. واندesh الجميع تماماً ومجدوا الإله، قائلين، "مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا

لقد رأيت أناساً يُسارعون في الإيمان، مُحاولين أن يُساعدوا شخص أن يقف أو أن يمد يده، أو أن يفتح عينه التي لا يستطيع أن يفتحها. وما لم يدركوه هو أنهم كانوا يعملون من الخارج؛ وهذا لا يُفيد. إن الاستجابة من روحك، وليس من عقلك، أو من جسدك، وهذا ما يأتي بالنتائج. وبمجرد أن تؤمن بالكلمة من قلبك وتنطق بها بفمك، ستأتي بالنتيجة. هذا ما قاله يسوع في مرقس 23:11.

أقر وأعترف

إنني أغض النظر عن كل المؤثرات المُشتتة وأتصرف بناءً على كلمة الإله الأبدية والمعصومة. وبغض النظر عما أراه، أو أسمعه، أو أشعر به، أنا مُقتنع أنني غالب وناجح في المسيح يسوع! فأنما ما يقول الإله إنني أنا؛ ولي ما يقول الإله إنه لي، وأستطيع أن أعمل ما يقول إنني أستطيع عمله. هلوليا.

دراسة أخرى:

مرقس 22:11-23

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
لوقا 26:1 – 56	أعمال الرسل 1:1-10
تثنية 5 – 7	مزامير 79-80



القس
كريس

معرفة بوعي!

"وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ
لَنَا مِنَ الْإِلَهِ، الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا..." (1كورنثوس 12:2 - 13).

إن الكلمة المترجمة أعلاه "نعرف" هي "aido"، وهي تعني أن تُصبح واعياً، أو أن تنال المعرفة بوعي. نحن لم نقبل روح العالم، بل الروح، الذي من الإله، لكي نعي الأمور الموهوبة لنا من الإله. ويقول في العدد الثالث عشر، "الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا..." وهذا يعني أنه قد مُنِحَ لنا مفردات لغوية روحية بالروح القدس لكي نتواصل مع ما قد قبلناه كمعرفة مُطلقة.

يقول مثلاً في رومية 28:8 "... نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ الْإِلَهَ،" والكلمة "نعلم" هنا، مرة أخرى، هي باليونانية "aido". فيقول الرسول بولس، نحن نعي، أنه مهما يحدث في الحياة، ليس هناك حاجة للارتباك أو الخوف؛ ليس هناك حاجة للبكاء أو القلق. لأن هناك وعياً في أرواحنا أن كل الأشياء تعمل معاً لخيرنا.

أنت تحتاج أن تأتي إلى هذا الإدراك في حياتك. وتحتاج أن تنال هذا التأكيد والراحة في روحك أنه لا يمكن أبداً أن تهزم. بغض النظر عما يحدث، ارفض أن تهتز. واعلم فقط أنه مهما كان، فهو يعمل فقط لخيرك. ونتيجة لهذا، اضحك بغلبة في طريق حياتك.

لا عجب أن يقول في فيلبي 6:4 - 7، "لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالذَّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِنَعْلَمَ طَلِبَاتِكُمْ لَدَى الْإِلَهِ. وَسَلَامُ الْإِلَهِ الَّذِي يَقْوَى كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ (كَأَنَّهَا مَوَاقِعٌ عَسْكَرِيَّةٌ مَمْنُوعُ الْاقْتِرَابِ مِنْهَا) فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ."

إن الكلمة اليونانية المترجمة "سلام" أعلاه تماثل الكلمة العبرية "شالوم"، والتي تشير إلى سلام بازدهار. وبعبارة أخرى، إن سلام الإله الذي

يفوق كل عقل يحفظ قلبك وفكرك عندما يكون لك المعرفة "aido". ولن يفهم من حولك كيف يمكن أن تكون في مثل هذا السلام، وفي ملء الراحة بالرغم من الضيقات، والتحديات، والرياح المُعاكسة التي قد تأتي في طريقك. والسبب هو أنك قد تنبهت أن لا شيء في هذه الحياة يثبت ضدك؛ وقد أصبح جزءاً من نطاق معرفتك أنه لا يمكن أبداً أن تكون مُتضرراً. هلوليا.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك منحتني روح الحكمة والإعلان في معرفتك، وقد أصبحت واعياً بكل ما قد قمت به من أجلي، وجعلته متاحاً لي في المسيح يسوع. وأشكرك لأنك تُساعدني أن أسلك في ميراثي وأن أختبر مجدك في حياتي، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

يوحنا 13:5؛ 1 يوحنا 14:3

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
لوقا 57:1 – 80	أعمال الرسل 28-11-20
تثنية 8 – 10	مز امير 81-82



القس
انيتا

عِبْرٌ عَنْ حُبِّهِ

لَأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ إِلَهِهُ الْعَالَمَ حَتَّى يَبْلُغَ ابْنُهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ،
بَلْ تُكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. " (يوحنا 3:16).

إن كنتَ مولوداً ولادة ثانية، فحُب المسيح في قلبك بالروح القدس.
وبما أن الإله قد وضع حُبّه في قلبك، يتوقع منك الآن أن تُشارك هذا الحب مع مَنْ حولك. ويُريد أن يرى العالم ويُقدّر جمال حبه المُنقطع النظير من خلاك. لذلك، يجب أن تتخذ كل فرصة في لقاءاتك اليومية مع الناس لتُعبّر عن حُبِّ الإله لهم.
إن حب الناس هو حقاً ما يهتم الرب. الإله هو حب، وعلينا أن نُحب مثله: "فَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِالْإِلَهِ كَأَوْلَادِهِ أَحِبَّاءَ، وَاسْلُكُوا فِي الْحُبِّ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيْضًا وَاسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلْإِلَهِ رَاحَةً طَيِّبَةً." (أفسس 5:1 – 2).
إن بُغْضَ أي شخص بغض النظر عما فعله معك أمر غير مقبول عند الرب. وأظهر لنا يسوع المثل الأعلى، بحُبّه لكل من تقابل معه. فأحبّ حتى من اشتكوا عليه؛ أولئك الذين وضعوه على الصليب. وعلينا أن نتمثل بالسيد بأن نُحب كل شخص، مهما كانت الظروف.

الحب هو عطاء الذات؛ فيجعلك تُفكر في الآخرين وتقبلهم كما هم تماماً. الحب مُضح ولا يطلب ما لنفسه؛ وهو يكسر حواجز العرق، والعنصرية، والوضع الاجتماعي. اقض بعض الوقت لتُعبّر عن حب المسيح لشخص ما اليوم.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حبك الذي يملأ حياتي حتى الفيض،
وقد انسكبَ في قلبي بالروح القدس. وهذا الحب يشع اليوم من
خلالي، وأنا أظهره لكل من في عالمي، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 8:13؛ غلاطية 5: 19 – 21؛ أفسس 5: 1 – 2

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
لوقا 1:2 – 20	أعمال الرسل 31:21-31
تثنية 11 – 12	مزامير 83-84



القس
كريس

الكلمة في فمك

لَأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْثَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ (مرقس 23:11).

في أحد الأيام، أثناء رجوع يسوع وتلاميذه من بيت عنيا، جاع. وبرؤيته لشجرة تين من بعيد، اقترب، على رجاء أن يجد بعض التين. لكن، عندما اقترب من الشجرة، وجد أوراقاً فقط، لأنه لم يكن قد أتى أوان التين بعد. ثم قال يسوع لشجرة التين، " ... لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكَ تَمَرًا بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ! ... " (مرقس 14:11). ويقول الجزء الأخير، وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ؛ أي سمعوا عندما لعن يسوع شجرة التين.

في اليوم التالي، أثناء مرورهم، لاحظ التلاميذ أن شجرة التين قد يبست. فقال بطرس، مُتَذَكِّراً ما حدث في اليوم السابق، " ... يَا سَيِّدِي، انْظُرْ! الْتَيْنَةُ الَّتِي لَعْنَتْهَا قَدْ يَبَسَتْ! " (مرقس 21:11). ورداً عليه، قال السيد، " ... لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِالْإِلَهِ. " أو "ليكن لكم النوع الإلهي من الإيمان" (مرقس 22:11). إن النوع الإلهي من الإيمان هو الإيمان الذي يُصدق من القلب ويتكلم بناءً عليه. علمنا يسوع قوة وأهمية الكلمة المنطوقة – الكلمة في فمك.

قال الإله، في العهد القديم، لموسى، " ... كَلِّمَ الصَّخْرَةَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرِجَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ وَتَسْقِيَ الْجَمَاعَةَ وَمَوَاشِيَهُمْ. " (عدد 8:20). لذلك، الموضوع الجوهري في مرقس 23:11 هو، "مهما تقول يكون لك." كان يسوع يُعلم عن سلطان الكلمة المنطوقة، وليس عن الجبال أو المشاكل. عندما تتكلم بإيمان، تتحقق كلماتك.

يُمَاتِلُ هَذَا مَا قَالَهُ الرَسُولُ بُولُسُ فِي رُومِيَّةِ 8:10 – 10، مُظْهِراً لَنَا مَبْدَأَ الْخَلَاصِ. عندما يؤمن شخص في قلبه ويُعلن نفس إعلانات، أو تصريحات، أو مرسوم الإيمان، يُوْخَذُ في الحال إلى مجالات الخلاص: "لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟

«الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» «أَيُّ كَلِمَةِ الْإِيمَانِ الَّتِي تُكْرَزُ بِهَا: لِأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ إِلَهَهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ. لِأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلْبَرِّ، وَالْفَمَ يُعْتَرِفُ بِهِ لِلْخَلَصِ».

صلاة

أبوهي السماوي الغالي، أشكرك لأنني عالم أنه من خلال كلماتي المُمْتَلَنَةِ إيمان، يُمكنني أن أخلق أي شيء أريده. وبسُلْطَانٍ وتأثير حُكْمِكَ التي تنمو باقتدار وتسود في حياتي، أعلن أنني أسلك في الصحة الإلهية، والحماية، والسلام، والازدهار، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 8:10 – 10

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
لوقا 2: 21 – 52	الرسالة إلى أهل رومية 1: 1-12
تثنية 13 – 15	مزامير 85-86



القس
كريس

الحياة روحية

لِتَسْكُنَ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بَغْنَى، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلَّمُونَ وَمُنْذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحٍ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ.
(كولوسي 3:16).

تُحَكَّم الحياة البشرية من مجال الروح، وأن تظل مُتجاهلاً هذا هو الحماية بعينها. فلا يهم إن كنا نعي أو نجهل القوانين الموجودة في هذا المجال؛ فستعمل سواء لك أو ضدك، تماماً مثل القوانين الطبيعية. قانون الجاذبية مثلاً، يعمل لك أو ضدك، مُعتمداً على تطبيقك له أو علاقتك به.

إن حياتك تعتمد على تطبيقك الصحيح للقوانين الروحية، لأن الحياة روحية. فهناك أشخاص، بعد قيادتهم لأمم وبنائهم لمِهَن ناجحة، اضمحلوا إلى لا شيء، لأن الشيطان أمسك بهم. إن عرفوا فقط أن الحياة روحية! يقول الكتاب، "إِنَّ أَسْلِحَةَ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِالْإِلَهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ). هَادِمِينَ ظُلُومًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ الْإِلَهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ." (2كورنثوس 4:10 - 5).

إن الحصون التي يصفها أعلاه ليست حواجز معدنية أو حوائط؛ ولكنها أفكار في رؤوس الناس، ونظريات قد قبلوها في الحياة، قد أبعدتهم عن التحرك تجاه فكر الرب وقصده لهم. وبُنيت تلك الأفكار في عقولهم بواسطة قوى شيطانية. لذلك يرفض بعض الناس دفع العشور، ويرفضون دفع عشورهم حتى بعد أن سمعوا عن البركات وعن تحقيق مواعيد الإله لمن يدفع عشور.

لا يمكن أن تُهدم تلك الحصون إلا بقوة روح الإله، وكلمته. قال كاتب المزمور، في مزمور 66:119، "نُوقًا (حُكْمًا) صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عِلْمِيَّةً، لِأَنِّي بِوَصَايَاكَ آمَنْتُ." عِلْمٌ أن الإيمان بالوصايا ليس كافياً، لذلك طلب من الرب أن يُعلمه الذوق الصالح أي الحُكْم الصحيح في الأمور، والذي يُماثل المعرفة

الروحية. طلب أن يمنحه الحكمة لتمييز مبادئ المجال الروحي، ليعرف ما هو من الرب وما هو ليس من الرب.

أودع الكلمة بغنى في روحك، عن طريق الدراسة واللهج. يقول في كولوسي 3:16، "لَتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغْنَى، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلَّمُونَ وَمُنْذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَنَسَائِيجَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ." إنه مفتاح حيوي للحياة الناجحة وللإبحار في طريقك بمجد في الحياة.

أقر وأعترف

أن كلمة الإله هي نوري وحياتي. وبالكلمة، أحيأ بنجاح وأبحر في الحياة بغلبة. لقد عَيَّنْتُ في طريق المجد والتميز، لأتقدم بقوة الروح! هلوليا.

دراسة أخرى:

عبرانيين 12:4-13

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

لوقا 3

تثنية 16 - 17

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 1:13-23

مزامير 87-88



القس
انيتا

نجاح ظاهر

اهْتَمَّ (الهج) بهذا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقْدُمُكَ (فاندتك) ظاهراً في كُلِّ شَيْءٍ.
(1 تيموثاوس 4: 15).

إن رغبة الإله لك ليس فقط أن تتقدم وتصبح ناجحاً في الحياة، بل يُريد أن يكون تقدمك ظاهراً لكل مَنْ حولك. ويُريد أن يكون نجاحك واضحاً. يقول الكتاب عن إسحاق، "فَتَعَاظَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَزَايِدُ فِي التَّعَاظِمِ حَتَّى صَارَ عَظِيماً جِداً. فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ النِّعَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ." (تكوين 26: 13 – 14). ازدهر إسحاق مُتَعَاظِماً في أرض كانت تُعاني من مجاعة شديدة. وكان ازدهاره واضحاً جداً حتى لفت انتباه الفلسطينيين. هذا هو نوع النجاح الذي قصده لك؛ نجاح لا يمكن إنكاره.

إن السبب الذي من أجله سجل إسحاق هذا التقدم والنجاح الظاهر يتضح لنا في الكتاب: كان كثيراً ما يقضي وقتاً في التأمل (الهج) (تكوين 63: 24). قال الرسول بولس لتيموثاوس، في الشاهد الافتتاحي، "اهْتَمَّ (الهج) بهذا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقْدُمُكَ (فاندتك) ظاهراً في كُلِّ شَيْءٍ."

إن هذه الوصية، وكذلك النتيجة التابعة، هي أيضاً لك. اللهج في المكتوب سيجعل نجاحك ظاهراً في كل مساعيك: "لَا يَبْرُحْ سَفَرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجْ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَقَّقَ الْعَمَلُ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ." (يشوع 8: 1). إن الإله لا يُباركك في الخفاء؛ بل، يُريد أن يرى العالم أجمع ما قد فعله لك.

أصرف وقتاً في اللهج في الكلمة اليوم؛ إنها الوصفة التي قد قدّمها لنا الرب للنجاح الصالح والازدهار اللانهائي.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني حياة التقدم المُستمر
والازدهار بواسطة الكلمة. إن طريقي في الحياة كنور مُشرق
يتزايد إشراقاً إلى النهار الكامل. وأشكرك على تأثير كلمتك في
روحي اليوم، وعلى حكمتك التي تعمل فيّ لأعرف وأعمل
إرادتك، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

أعمال 32:20؛ مزمور 1:1 – 3

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
لوقا 1:4 – 13	الرسالة إلى أهل رومية 1:24-32
تثنية 18 – 21	مزامير 89

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

المرحلة الثانية



القس
كريس

امزج الرجاء بالإيمان والحب

"لأننا نحن أيضاً قد بشرنا كما أولئك، لكن لم نُنفع كلمة الخبر أولئك. إذ لم تكن مُمتزجة بالإيمان في الذين سمعوا (عبرانيين 2:4).

إن كلمة الإله تُقدم الإيمان، والرجاء والحب. في كثير من الأحيان، عندما يسمع الناس الكلمة، أول ما تُقدّمه لهم هو الرجاء. ويجب أن يُترجم رجاءك إلى إيمان به ليأتي بالنتائج. فالرجاء يُقدّم لك الصورة من بعيد؛ صور للإمكانات؛ ويُظهر لك البركات التي يمكن أن تأتي نتيجة التصرف بناءً على كلمة الإله.

من جهة أخرى، الإيمان هو استجابة روحك البشرية لهذا الرجاء الذي قد قدمته لك كلمة الإله. بينما الحب هو الطريقة التي تتصرف بها؛ الطريقة التي بها تحيا بالكلمة التي قد أعطاه لك الإله. فعندما تُقدّم لك كلمة الإله الرجاء، لك الاختيار أن تُمزجها بالإيمان والحب لكي تأتي بالنتائج التي يُريدها الإله. وإن لم تُمزجها بالإيمان، فستحصل على نتيجة مختلفة.

في العهد القديم مثلاً، سمعت سارة امرأة إبراهيم الكلمة، أنه سيكون لها ابن من إبراهيم (تكوين 16:17). لكن في هذه اللحظة من حياتها، لم تُمزج الكلمة بالإيمان. وحاولت أن تُحقق كلمة الرب بطريقتها الخاصة، بأن أعطت أمتها، هاجر، لإبراهيم حتى يأتي بابن منها. أحضرت الكلمة لها رجاءً، لكن أراد الرب إيمانها أيضاً. وبالرغم من أن الأمور لم تسر كما كانت تتوقع. ولدت هاجر ابناً لإبراهيم، اسمه إسماعيل، ولكنها لم تكن النتيجة التي يُريدها الإله. وسريعاً ما تضايقت سارة وأحبطت من النتيجة التي وصلت إليها (تكوين 9:21).

لا تُحاول أن تجعل الإله يفعل أموراً بطريقتك الخاصة، ولا تُحاول أن "تُساعد" لتحقيق كلمته. إن الرب لا يخزي أو يخيب أبداً. ولكنه يتوقع منك أن تُمزج كلمته بالإيمان وتسلك بالحب، لأن الإيمان يعمل بالحب.

صلاة

أبويا الغالي، وأنا أدرس كلمتك اليوم، تستنير روعي لأعرف
وأسلك في الطريق الذي قد أعدته لي. وأنا أعلن أن قوة، ومجد،
وحقائق مملكتك المجيدة تنكشف لي وأنا في شركة مع الروح و
الكلمة اليوم، باسم يسوع!

دراسة أخرى:

يعقوب 3:1؛ 1كورنثوس 13:13؛ غلاطية 6:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
لوقا 4:14 – 44	الرسالة إلى أهل رومية 1:1-11
تثنية 22 – 24	مزامير 90



القس
كريس

مسيرتك مع الروح

... نَقَلَ أَخْطُوخٌ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوجَدْ لِأَنَّ الْإِلَهَ نَقَلَهُ. إِنْ قَبِلَ نَقْلَهُ شَهِدَ لَهُ
بِإِلَهِهُ قَدْ أَرْضَى الْإِلَهَ (عبرانيين 5:11).

لا يجب أن تكون حياتك كلها مؤسسة على شيء إلا مسيرتك مع الروح القدس؛ هذا هو سر حياة النجاح المطلق واللامحدود. عندما تصرف وقتاً قيماً في الشركة مع الروح القدس، يرفع رؤيتك ويُمكنك أن ترى مثل الإله. فترى ما يراه هو والذي لا يراه الآخرون. وتجد نفسك تحيا في مجال لا يُفكر العالم أنه حقيقي؛ نطاق قد يحملون به فقط.

يسعى الكثير جداً من الناس وراء أموراً خاطئة في الحياة. ويُفكرون في الحياة فقط بمصطلحات الأمور المادية أو بالمال، ولكن الحياة ليست المكاسب المادية. يقول الكتاب، "... فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ (الوفرة من الممتلكات) فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ" (لوقا 15:12). الحياة هي ليست أي شيء في هذا العالم. إن ما يهم هو مسيرك مع الروح القدس. انظر إلى يسوع؛ يقول الكتاب عنه، "يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ الْإِلَهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ..." (أعمال 38:10). هذا هو السر الذي له... الروح القدس! لا عجب، أنه عاش سيداً فوق كل شيء. لم يسكن في قصر كبير مثل قيصر أو الملك هيرودس، ولم يرتدِ الملابس الباهظة الثمن جداً. ولكنه بالتأكيد لم يكن مُحْتَاجاً، ولم يُظهر أبداً نفسه بهذا النحو. فكان في كل طرقه يتعامل بسمو، وبذلك أظهر لنا أن الحياة هي أكثر من مجرد أمور مادية.

الحياة هي بالحري عن الغلبة التي في داخلك بالروح. إنها استجابتك للظروف؛ وإمكانيتك للتحكم والسيادة على قوى الطبيعة وعلى العالم من حولك لتحيا فوق الظروف ويكون لك علاقة مع الآب لا يقدر أن يؤثر عليها العالم. إنها حياة التي قد دعانا إليها الإله: حياة فرح، أربعة وعشرين ساعة في اليوم، حيث

لا يُحركك شيء لأنك أكبر من العالم. إنها حياة تحصل فيها على أي شيء تريده،
 ليس لتحفظ به بلا فائدة، بل لتستخدمه لمجده.
 تأكد في مسيرتك مع الروح القدس، أن تتكلم بانتظام بالسنة؛ ولا
 تتكاسل في هذا. لأنها تقفز بحياتك إلى مجالات أعلى من المجد بطريقة لا تتخيلها
 أبداً.

قُر وأعترف

أنني أسلك بالقرب من روح الإله وأنني أُنقل به دائماً إلى
 مجالات الحياة المجيدة والعليا، بعيداً عن الموت، والهزيمة،
 والتشتيت، والمرض، والفقر، والفسل. وعيون ذهني
 مُستنيرة؛ فأرى غير المرئي وأتقوى لعمل المستحيل. هلوليا!

دراسة أخرى:

2كورنثوس 14:13؛ 1كورنثوس 4:14

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
لوقا 16-5-1	الرسالة إلى أهل رومية 2:12-20
تثنية 25 - 27	مزامير 91



القس
انيتا

"نعمة... مع كل حكمة..."

الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ، الَّتِي أَجْزَلُهَا لَنَا
بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَفِطْنَةٍ (فهم) (أفسس 1: 7 - 8).

هذا جميل جداً! أرجو أن يكون شعب الإله واعياً للحكمة بالإضافة إلى
كونه واعياً للنعمة. فبنفس الطريقة التي قد أجزل بها عليك بنعمته، في وفرة
فائقة، هو أيضاً قد أجزل عليك بكل حكمة وفطنة.

تماماً كما أن النعمة من الروح، ويمكن أن تتضاعف في حياتك
بمعرفة الإله، وربنا يسوع (2 بطرس 1: 2)، كذلك الحكمة هي من الروح. وأيضاً،
أنت تنمو في الحكمة بواسطة الكلمة. إن كلمة الإله لها الإمكانية الإلهية لتنقل
الحكمة إلى روحك: "وَأَنْتَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ
تُحَكِّمَكَ..." (2 تيموثاوس 3: 15).

إن كنت مولوداً ولادة ثانية، قد جعل المسيح لك حكمة (1 كورنثوس
1: 30). الحكمة الإلهية هي نتاج روحك البشرية المتجددة ويجب أن تكون واعياً
لها (الحكمة)، تماماً كما أنك واعياً لنعمة الإله التي أحضرت لك الخلاص. أدرك
أن لك حكمة من الإله تعمل فيك! يقول الكتاب، "لِكَيْ تَكُونَ شَرَكَةً إِيْمَانِكَ فَعَالَةً
فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلَاحِ الَّذِي فِيكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ." (فليمون 1: 6).

عندما تُدرك الحكمة، سوف تُرقيق الحكمة؛ كقوة، وسوف تتحكم فيك
وتدفعك لأن تقول وتعمل الصواب. تجعلك الحكمة في مركز إرادة الإله لحياتك،
فَتُحَقِّقُ بِمَجْدِ هَدَفِكَ الإلهي فيه. وسوف تُغيّر كل شيء عنك. سوف يكون لك
بصيرة إلهية في العوائص والأسرار، وستكون قادراً أن تتعامل بحكمة في شئون
الحياة، عالماً الخطوات الصحيحة التي تأخذها في كل ما تقوم به.

ومن المُبهِج، أن الحكمة هي بالفعل في روحك! كل ما تحتاجه هو أن تُدركها؛ وتعترف بالكلمة وتسلك فيها! وبفعلك هذا ستتعظم الحكمة، وتترفع، وتُحضر جمالاً وتميزاً مُتزايداً في حياتك.

أقر وأعترف

أن حكمة الإله تعمل فيّ اليوم، وتُرشدني في طريق الازدهار، والغلبة، والنجاح. وأشكرك يا أبويا، على نعمتك وحكمتك التي أجزلت بها عليّ لأتعظم وأكون بطلاً في الحياة، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

أمثال 7:4 – 9

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
لوقا 17:5 – 39	الرسالة إلى أهل رومية 2:21-29
تنثية 28	مزامير 92-93



القس
كريس

كن نشيطاً في كنيسة محلية

"النَّصَا وَالتَّوْبِيحُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمَطْلُوقُ إِلَى هَوَاهُ يُجْجِلُ أُمَّهُ... أَدَبُ
ابْنِكَ فَيْرِيحَكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لِنَفْسِكَ" (أمثال 15:29، 17).

أثناء نشأتك، قد علمك أبواك قيماً معينة تجعلك شخصاً مهذباً وناجحاً. وبعض الأطفال الآخرين الذين لم يتعلموا نفس الشيء ربما انتهى بهم الحال للتشرد. وهذا ما يحدث أيضاً روحياً؛ إذ يجب أن تتربى في أمور الروح لتصبح هذا الرجل أو هذه السيدة التي قد عيّنها الإله لتكون عليه. ولأجل هذا توجد الكنيسة المحلية، فمن المهم جداً لكل مسيحي أن ينتمي إلى كنيسة محلية، ويعمل بفاعلية فيها.

عبّر الرب في عبرانيين 25:10 عن استيائه من أولئك الذين لا يواظبون بجدية على خدمات الكنيسة، وحرّر الآخرين من التمثل بطرقهم: "غَيْرَ تَارَكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٍ، بَلْ وَأَعْظِيْنَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ". يقول بعض المسيحيين، "حسناً، أذهب كل أحد حيث يقودني الرب." هذا مثل طفل يذهب في الليل إلى أي بيت ويسأل، "هل يمكنني أن أبيت هنا الليلة؟" تخيل نوع الحياة التي سيجيها! وهكذا بعض الناس روحياً. فيرتحلون من كنيسة، إلى كنيسة أخرى كل أحد. وهذا خطأ.

والبعض الآخر لا يذهبون إلى الكنيسة على الإطلاق، بل يبقون في البيت لمشاهدة أحد الوعاظ تلو الآخر في التلفزيون. ويقولون، "لدي رعاة كثيرون؛ أشاهدهم على التلفزيون." يمكن للراعي أن يُعلمك على التلفزيون، ولكنه لا يمكن أن يركاك من التلفزيون. إن هناك الكثير جداً من المكاسب تأتي نتيجة الانتماء إلى كنيسة. فهناك، ستتقوى بكلمة وبخدمة الروح. وهذا لن يحدث وأنت تتطايّر من كنيسة إلى أخرى، أو بالكاد وأنت تشهد الوعظ على التلفزيون. وعلى أفضل حال، ستحصل على الكثير من المعلومات، ولكنك لن

تُحرز تقدماً روحياً كبيراً؛ ولن تتأسس في الحق، لأن الكنيسة هي قاعدة الحق وعموده (1 تيموثاوس 3: 15).

في الكنيسة، تتعلم كلمة الإله، التي تُمكنك لكي تتعامل بحكمة في شئون الحياة، وتضعك في مكانة الإمكانات التي بلا حدود والغلات التي لا تنتهي.

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على فرصة نمو وتقدم حياتي بكلمتك، وأنا أعمل بفاعلية في الكنيسة، مُستفيداً بالهيكل التنظيمي للكنيسة المحلية، الذي قد وضعته لنمو وبناء روحي. وأنا أتقوى وأشحن للغلبة بالشركة مع الروح، ومع إخوتي وأخواتي في المسيح، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

عبرانيين 10: 25؛ رومية 1: 16

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
لوقا 1: 6 – 16	الرسالة إلى أهل رومية 1: 3-12
تثنية 29 – 30	مزامير 94



القس
كريس

روح الحكمة

"كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ، مُسْتَبِيرَةً عِيُونُ أَذْهَانِكُمْ (فهمكم)، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غَنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدَاسِيِّينَ. (أفسس 1: 17 - 18).

إن روح الحكمة يشير الى عمل روح الإله بالحكمة؛ أي أن يظهر روح الإله نفسه بالحكمة. فعندما يقول "رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ". يبدو من هذا التعبير أن الرسول بولس وكأنه أن يتعامل مع أمرين مختلفين: روح الحكمة، وروح الإعلان؛ لا! فهو يتكلم عن نفس الأمر الواحد؛ فهو يتطلع إلى روح الحكمة الذي يأتي لك بالإعلان – وهو باليونانية "apocalupsis" الذي يكشف العوالم.

وندرس كلمة أخرى هامة في هذا المصطلح وهي "و". وفي اليونانية، الكلمة المترجمة إلى "و" يمكن أيضاً أن تُترجم وكأنها "في"، أو "مع"، أو "لأجل". لذلك، فالتعبير الدقيق يجب أن يكون، "... رُوحَ الْحِكْمَةِ فِي الْإِعْلَانِ ..."، أو "رُوحَ الْحِكْمَةِ لِأَجْلِ الْإِعْلَانِ"، في المعرفة الدقيقة للإله. وتضعها الترجمة الموسعة هكذا: "(أصلي دائماً) كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ [البصيرة في العوالم والأسرار] فِي مَعْرِفَتِهِ [بعمق وحميمية]، مُسْتَبِيرَةً عِيُونُ أَذْهَانِكُمْ (فهمكم)..."

هذا ما سوف يفعله روح الحكمة لك عندما يُحقق طريقه في حياتك: سيُحضر لك إعلاناً – بصيرة في العوالم والأسرار. وثانياً، سيُحضر لك نوراً (باليونانية – photizo)؛ أي أنه يفيض بالنور في طريقك؛ ويُنير ذهنك ليكون لك تلك السبحة غير العادية من الفهم. ثالثاً، سيُحضر لك المشورة والتوجيه، لدرجة أن الحياة لن تكون غامضة بالنسبة لك.

إن ما تحتاجه هو الاعتراف بأنك قد امتلأت بروح الحكمة. قل الآن،
 "أنا لى روح الحكمة؛ لذلك عندي بصيرة فى العوائص والأسرار؛ ولى سعة غير
 عادىة من الفهم لأتعالمل بحكمة فى كل شئونى. وتعمل فى اليوم قوة لا تُقهر
 لأتصرف من أعلى مستوى التميز، وفى إرادة الإله الكاملة!"

صلاة

أبوىا الغالى، أشكرك لأنك تملأنى بروح الحكمة لأجل الإعلان فى
 ملء ودقة معرفة الإله؛ وأشكرك لأنك تغمر قلبى بالنور،
 وتمنحنى بصيرة روحىة فى العوائص والأسرار الإلهىة، باسم
 يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

خروج 3:28؛ تثنية 9:34؛ إشعيا 2:11

1 خطة قراءة كتابىة لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابىة لمدة عامين:
لوقا 17:6 – 49	الرسالة إلى أهل رومىة 3:13-19
تثنية 31 – 32	مزامير 95-96



القس
انيتا

إحياء من الهلاك

"لأنه هكذا أحب الإله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية." (يوحنا 3:16).

يُعاني الكثيرون جداً في العالم اليوم بدرجات متفاوتة من ضيقات شيطانية وقمع بسبب جهلهم لإنجيل ربنا يسوع المسيح. يقول في يوحنا 10:10، "السارق لا يأتي إلا ليسرق ويبيح ويهلك، وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل (في ملتها)". وأنجز عمله، وأمر أولئك الذين يؤمنون به أن يذهبوا إلى العالم كله، ويكرزوا بالإنجيل لكل مخلوق (مرقس 16:15).

الإنجيل يعني "خبراً ساراً". ودعاه يسوع بالخبر السار بسبب محتواه. يقول في الشاهد الافتتاحي، "... لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية". يا له من إنجيل! هذا يعني إن كنت تؤمن بيسوع فهناك مرسوماً إلهياً أن لا تهلك، بل تكون لك الحياة الأبدية. ويعني أنك قد انفصلت عن الخراب والكوارث التي تجتاح العالم اليوم.

بالإضافة لهذا، لك حياة أبدية – حياة الإله؛ أي حياة الإله التي لا تهلك، ولا تفسد، ولا تُقهر! وبسبب هذه الحياة التي فيك، لا يمكن لقوة – جسدية أو روحية – أن تؤذيك. داوم على أن تشكره من أجل الحياة الجديدة التي قد أعطاه لك، وأعلن بمجاهرة أنك أعظم من مُنتصر! فالحياة التي فيك ضد المرض، وضد السقم، وضد الفقر، وضد الفشل. إنها حياة المجد، والغلبة، والنجاح، والتميز. اكتشفها واسلك فيها.

أقر وأعترف

أن لي حياة وطبيعة الإله في داخلي؛ لذلك، أنا أعظم من مُنتصر.
وأحيا حياة مُنتصرة وغالبة كل يوم، فوق الشيطان وأنظمة هذا
العالم السلبية! وأشكرك يا أبويا، لأنك عينتني لحياة المجد،
والغلبة، والنجاح، والتميز.

دراسة أخرى:

يوحنا 24:5؛ 1 يوحنا 13:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
لوقا 1:7 – 35	الرسالة إلى أهل رومية 3:20-25
تنثية 33 – 34	مزامير 97



القس
كريس

يمكنك فقط أن تعرف الإله بإعلان

قَدْ هَلَكَ (سُحْقَى، وَامْتَقَصَ، وَافْتَقَرَ، وَانْضَغَط) شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ...
(هوشع 6:4).

إن المعرفة التي يُشير إليها أعلاه، ليست عدم معرفة الاقتصاد، أو الحكومة، أو علم الفيزياء، أو علم اللاهوت، ولكن عدم وجود البصيرة الروحية والفهم للحقائق الروحية؛ عدم وجود المعرفة بإعلان. قَدَّمَ الرب يسوع مثلاً في متى 13:3 - 9 عن الزارع الذي ذهب ليزرع بذاره. وأثناء ذلك، سقط بعض البذار على الطريق وأتت طيور السماء والتقطتها. وسقط البعض الآخر على أرض مُحجرة؛ وسقط البعض بين الأشواك، وسقط البعض على أرض جيدة. وفي توضيحه للمثل، قال أن البذار التي سقطت على الطريق، والتي أكلتها الطيور، تُمثِّل الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها بدون فهم، فيأتي الشيطان في الحال ويسرق الكلمة التي زُرعت في قلوبهم.

إن كلمة الرب سوف تُفِيدك فقط عندما تستقبلها بفهم روحي، وليس بالمنطق البشري. إذ لا يمكنك أن تعرف الإله عن طريق معرفتك بالعلوم، أو التاريخ، أو الفلسفة، أو علم النفس. ولا يمكن حتى للمعرفة الدينية أن تُقدِّم لك المعرفة الحقيقية للإله. إذ يمكنك فقط أن تعرفه بإعلان.

عندما سأل يسوع تلاميذه في متى 15:16-16 "... وَانْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟" أجاب بطرس قائلاً، "أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْإِلَهِ الْحَيِّ!" لاحظ رد الرب عليه: "طَوَّبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بَنَ يُوْنَا، إِنَّ لَحْماً وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لَكِنْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ." (متى 16:17). لم يستطع بطرس أن يعرفه إلا بإعلان.

وهذا هو السبب أنه يمكن لإنسان أن يسمع إنجيل خلاص المسيح ويبكي، لأنه يفهم في الحال ذبيحة يسوع من أجله على الصليب، ويعتقد الخلاص. وفي نفس الوقت، يسمع شخص آخر نفس رسالة الإنجيل ويُحاول أن يُعقلها بذهنه، ونتيجة لهذا، لا تأتي الرسالة إلى قلبه ولا تثمر أي نتائج. فليس

من المفترض أن تصل رسالة خلاص المسيح إلى عقلك بل إلى روحك.
 لا عجب أن صلى روح الإله، في بولس الرسول، لكي يعرف شعب
 الرب حُب المسيح، الذي يفوق كل معرفة (أفسس 3:19). فهو يتكلم عن معرفة
 حُب المسيح بعيداً عن الحواس والعُرف البشري، ولكن بإعلان.
 إن كنتَ لم تقبل بعد يسوع رباً لحياتك، يمكن أن يُصبح حب المسيح
 حقيقي لك اليوم إن قبلت يسوع في قلبك لتولد ولادة ثانية. انظر صفحة "صلاة
 قبول الخلاص"، قرب نهاية هذه الأنشودة، وصل تلك الصلاة، وأنت تعني كل
 كلمة من كل قلبك.

صلاة

أبوي الغالي، أنا أعلن أن قلبي ثربة خُصبة لكلمتك. وعندما تأتي
 كلمتك إليّ، أقبلها بإيمان، ووداعة، وفرح، وهكذا، تغوص في
 أعماقي وتأتي بثمار ما تقوله، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

أمثال 23:4؛ 1بطرس 23:1؛ متى 23:13

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
لوقا 36:7 – 50	الرسالة إلى أهل رومية 26:3 – 31
يشوع 1 – 2	مزامير 98-100

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

لغة



القس
كريس

دُعيت لإظهار مجده

لَأَنَّ أَنْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ (التوقع الجاد للخليقة) اسْتِعْلَانُ أَنْبَاءِ الْإِلَهِ
(رومية 8:19).

علَنَ عن صهيون في كلمة الإله بأنها كمال الجمال، حيث يُشرق الإله: "مِنْ صِهْيُون، كَمَالِ الْجَمَالِ، الْإِلَهُ أَشْرَقَ." (مزمو 2:50). وهذا يعني أننا إظهار مجده؛ ونُشع بهاءه. هلوليا. يجب أن يرى العالم التعبير عن جمال الإله في حياتنا، لأن هذه هي الحياة التي قد أعطاها لنا – حياة المجد والفضيلة (التميُّز) (2بطرس 3:1).

يصف في عبرانيين 3:1 يسوع أنه بهاء مجد الإله، والصورة المُعبِّرة عن شخصه. وأعلن الرب يسوع بنفسه، "... أَلَّذِي رَأَيْتَنِي فَقَدْ رَأَيْتَ الْآبَ..." (يوحنا 9:14). وكُمسيحي، ينطبق عليك اليوم نفس الحق لأنه "... كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا." (1يوحنا 4:17). أنت أيقونته؛ الصورة المُعبِّرة عنه، وإشراقه مجده.

يقول في رومية 8:30، "وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا." وهي نُذكرنا بكلمات يسوع في يوحنا 22:17: "وَأَنَا قَدْ أُعْطِيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدًا." إن هدف الإله ليس مجرد أن يسكن فيك مجده، ولكن أن تكون مغموراً تماماً به إلى أن تُصبح غير مُنفصل عن المجد، وهكذا تُصبح المجد.

أنت لا تسير في رحلة حتى تُصبح مجد الإله؛ إنها حقيقة وضعك للوقت الراهن. فانت وُلدت حاملاً لمجد الإله. افقُ لهذا الحق، وسوف يُغير طريقة تفكيرك! قل لنفسك كل يوم، "أنا إظهار مجد الإله؛ وبهاؤه، وتميزه، وكماله يظهر من خلالي." مهما كانت التحديات التي قد تواجهها، فسوف يُستعلن مجد

الإله في هذا الوضع! إن كل الخليفة تنتظر حتى تظهر أنت: لأنك أنت من
تُظهر مجد الإله. عِش اليوم بثقة ولك هذا الإدراك!

صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك على الشرف الثمين أن تسكن في.
وأنا أعتز بحضورك الإلهي في حياتي. وأخضع تماماً لحكمتك
ونعمتك، لإظهار مجدك وقوتك وروعك لعالمي، باسم يسوع.
آمين.

دراسة أخرى:

1بطرس 9:2

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

لوقا 1:8 – 21

يشوع 3 – 4

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 1:4-10

مزامير 101



القس
كريس

لم ينتهِ التجديد بعد

... الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْعُمُونِي، فِي التَّجْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًا تَدِينُونَ
أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْاثْنَيْ عَشَرَ. (متى 28:19).

لاحظ وضع علامة الترقيم في الشاهد الافتتاحي، لقد وضع المُترجم علامة "فصلة" بعد كلمة التجديد في قوله، "... أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْعُمُونِي، فِي التَّجْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْاثْنَيْ عَشَرَ."

لم يُشر يسوع إلى التجديد كأنه شيئاً سوف يحدث في المستقبل، بل أنه قد حدث بالفعل في الماضي. وهي تختلف عن التجديد، والذي يُرادف إعادة التشكيل. يُقدِّم الكتاب مثلاً عن التجديد (إعادة التشكيل) في أعمال 21:3، "الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ السَّمَاءَ تَقْبَلَهُ، إِلَى أَزْمَنَةٍ رَدَّ كُلَّ شَيْءٍ، الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا إِلَهُهُ بِقَمِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ." فإعادة التشكيل، أو رد كل شيء، أو الاسترداد، أو إعادة البناء، جميعها مستقبلية. أما التجديد فهو ولادة ثانية، وخلق من جديد، وليس استرداد.

عندما وُلدت ولادة ثانية، أُعطيَ لك حياة جديدة. "لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرٍّ عَمَلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَصَنَا بِغُسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ." (تيطس 3:5). أتى يسوع ليبدأ هذا التجديد مع تلاميذه، وبالتالي كان السبب في قوله لهم "... أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْعُمُونِي، فِي التَّجْدِيدِ، ..." سينال تلاميذه مكافأة في المستقبل لأنهم تبعوه في التجديد، ولكن بالتأكيد لم يتم هذا بعد.

نحن لا نزال نكرز، ونعمل عمل التجديد اليوم. ونعمل معه في مشروعه لإحضار الناس إلى الميلاد الثاني للروح؛ وسوف ننال أيضاً مكافأتنا من أجل اتباعه في هذا التجديد.

صلاة

أبوي السماوي الغالي، أنا في غاية السرور لأنك اخترتني ليكون لي دور في خدمة المصالحة العظيمة هذه، وأنا أحمل وأتابع العمل الذي بدأه الرب يسوع، ليعمل ويُعَلِّم. مُدركاً مسنوليتي كخادم، ومُلْتزماً بأن أنشر الخبر السار وأن أحضر الكثيرين إلى البر، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

2كورنثوس 18:5-19؛ 2تيموثاوس 2:4

1خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
لوقا 22:8 – 39	الرسالة إلى أهل رومية 4:11-25
يشوع 5 – 6	مزامير 102



القس
كريس

يُعطي إمكانية أكثر!

الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عَزِّ (قوي)، وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُتَشَدِّدُ الْقُوَّةِ. (أمثال 5:24).

إن الكلمة العبرية المترجمة "قوة" في الشاهد الافتتاحي هي "kôach"، وهي أيضاً مترجمة "إمكانية" أو "قدرة" في أماكن عديدة أخرى في الكتاب. مثلاً، في إشعياء 29:40، نفس الكلمة العبرية مترجمة "قدرة": "يُعْطِي الْمُعْصِي قُدْرَةً، وَلِعَدِيم الْقُوَّةِ يَكْثُرُ شِدَّةٌ". وهذا يعني أن الإله يُعطي إمكانية أو قوة أكثر للضعيف.

يُخبرنا في أمثال 5:24 أن ذو المعرفة يزداد قوة. وهذا يعني أنه بمعرفة الكلمة، تتضاعف إمكانياتك؛ وتكتشف أن هناك العديد جداً الذي يُمكنك أن تفعله بعد. يُعطينا الإله مسئوليات وفقاً للإمكانيات التي قد أعطاها لنا. لذلك، مهما كنتَ تعمل، هناك إمكانية إلهية تعمل في داخلك؛ ولكن، لن يُمكنك أن تفعل أكثر من الإمكانية الإلهية التي تعمل فيك! ولا يُمكنك أن تعمل أكثر مما قد أنعم به عليك لعمله.

هناك مَنْ له الإمكانية لإدارة عمل حُر، ويدير المال في تضاعف الملايين. وهناك مَنْ له الإمكانية لإدارة أعمال حرة في نطاق أوسط، بينما يوجد مَنْ يُمكنه فقط العمل في نطاق ضيق. ونفس الشيء في مجال القيادة؛ يُمكنك فقط أن تقود إلى مدى الإمكانية التي منحك الرب إياها. هناك مَنْ يُمكنهم قيادة أسرهم الخاصة فقط؛ وخارج هذا، لا يُمكنهم أن يقودوا أي شخص آخر. وهناك مَنْ يُمكنهم أن يقودوا مدينة بأكملها، ويوجد أولئك الذين يُمكنهم أن يقودوا أمة بأكملها؛ وكل هذا يعتمد على الإمكانية التي أعطاها لك الإله.

والآن، ما يُريد الإله أن يفعله لك ليُحدِّث حياتك هو أن يزيد من إمكانياتك؛ فتتسع لعمل المزيد. يقول في يعقوب 6:4 "وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً

أَعْظَمَ..." يُعْطِيكَ نِعْمَةً أَعْظَمَ، وَالنِّعْمَةُ، ضَمَنَ الْبَرَكَاتِ الْآخَرَى، تُحْضِرُ لِحْيَاتِكَ
الْإِمْكَانِيَّاتِ لِأَنَّهُ يَرْغَبُ أَنْ يُحَقِّقَ الْمَزِيدَ بِوِاسْطَتِكَ. فَيَجْعَلُكَ أَكْثَرَ كِفَاءَةً، حَتَّى أَنَّهُ
بِنَفْسِ الْمَجْهُودِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ، تَأْتِي بِنَتَائِجِ أَعْظَمَ.

صلاة

أُهِوِّبُهَا الْغَالِي، أَشْكُرُكَ عَلَى مَعْرِفَةِ حُلْمِكَ فِي رُوحِي، الَّتِي تُزِيدُ
مِنْ إِمْكَانِيَّاتِي. وَأَتَقَوَّى لِعَمَلِ كُلِّ شَيْءٍ، لِأَكُونَ مُكْتَفِيًا بِكَفَائَتِكَ.
وَأَنَا مُدْرِكُ عَمَلِ قُوَّتِكَ فِي عَمَلِ كُلِّ مَا قَدْ عَيَّنْتَهُ لِي لِأَقُومَ بِهِ
الْيَوْمَ، بِتَمَيُّزٍ، بِاسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

دراسة أخرى:

كولوسي 1:29؛ 2كورنثوس 5:3

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

لوقا 40:8 – 56

يشوع 7 – 9

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 1:5-11

مزامير 46-49

صلاة قبول الخلاص

نشك أنك قد تباركت بهذه التأملات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، خَلَصْتَ.“ وأعلن أنني خلصت؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ. والذي في أعظم من الذي في العالم! (١ يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولويا!“

مبارك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

حتى يمكننا أن نتواصل معك

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

لقد

ملاحظة

ملاحظة